

# أمسية تربوية (21) | وجعلنا بعضكم لبعض فتنة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نبدأ هذه الأمسية التربوية أسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه سبحانه وتعالى وان يتقبل منا - [00:00:00](#)

تاني بكرر ان الامسيات التربوية الغرض منها نقاش في قضايا تربوية مفاهيم ايمانية تعليق على حدث معين آآ بنوع من الدردشة البسيطة يعني ايه غير الدروس اللي بتكون مجالس القرآن - [00:00:17](#)

بتكون اكثر ايه يعني رسمية شوي درس الامسيات حاول يبقى فيها نوع من الانبساط الانبساط مش اللي هو ما فيش انبساط في الدنيا. الانبساط اللي هو نبقي براحتنا شوية يعني - [00:00:31](#)

آآ ونتكلم في بعض القضايا يعني. وتاني باكد ان الامسية التربوية بتكون متنوعة. بمعنى ممكن يكون فيه دروس وده اذن اتكلمت المرة اللي فاتت في النقطة دي بتناسب طائفة معينة اه صارت في هذا الطريق - [00:00:45](#)

ده بعض الازمات في طلب العلم في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. او بتناسب عموم الناس كدعوة عامة او غير ذلك مجلس المرة اللي فاتت آآ يعني ممكن في بعض الناس عموم الناس يعني اشتكى ان المعاني كانت - [00:01:01](#)

عالية او ما تخصصاش بلاش عالية يعني يعني بتتكلم في قضايا ممكن يكون فيها بعض الاشكال شوية اه لكن عموما يعني اه لقاء اليوم باذن الله سبحانه وتعالى يعني مش عارف الفيس مزبوط ولا ايه الناس - [00:01:16](#)

طيب بيقول الصورة تقريبا تروح وتيجي مش عارف على حالة من عدم الاستقرار بقى البلد كلها مش ما جتش على الصورة يعني اللقاء اليوم ان شاء الله آآ لا يعني هيكون نوعا ما - [00:01:32](#)

يعني يعني قدر المستطاع يكون فيه نوع من الايه التناسب للجميع شوية لقاء اليوم بعنوان قول الله سبحانه وتعالى طبعاً المصحف قوله سبحانه وتعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة. اتصبرون وكان ربك بصيراً. طيب الاية دي جت في سورة ايه يا شباب؟ ها الناس بقى لها - [00:01:53](#)

اهل الحفز لا دي جت في سورة ايه يعني انا قدامكم بقى له فترة يعني كان زمانك عملت سيرش وبحس براحتك في نفس الوقت كده مسموح بحس في مش مشكلة - [00:02:13](#)

اجمل كلمة يسمعها الطلبة في اللجنة مسموحة فلوسه طيب سورة الفرقان. تمام. سورة الفرقان كان في درس بعنوان مرحلة الفرقان كنت اتكلمت فيه من هذه الحالة من الفرقانية والوضوح يحبها الله سبحانه وتعالى. خلاص - [00:02:26](#)

واهل الباطل لا يحبون ابدا الوصول لهذه المرحلة. هم دايمًا اللي بيحبوا يعيشوا في حالة من اللبس والتلبس واشاعة الشبهات وتلبس الحق بالباطل ولذلك الله سبحانه وتعالى في اول الاوامر وده زكرناه في سورة البقرة في اول الاوامر لبني اسرائيل قال الله سبحانه وتعالى لهم - [00:02:43](#)

تلبس الحق بالباطل واتكلمت في درس مرحلة الفرقان عن فكرة سورة الفرقان از كيف نصل بالناس الى هذه المرحلة؟ الفرقانية الواضحة بين الحق والبصر. تمام؟ طيب وهما في سورة الفرقان على طول آآ يعني في اكثر من اية فيها ان هم قالوا الكفار بيقولوا شبهات - [00:03:02](#)

قال الذين كفروا ان هذا الا افك وقالوا اساطير الاولين وقالوا ما لهذا الرسول. هم عمالين يقولوا شبهات متتالية ورا بعضها والقرآن في سورة الفرقان وفي غيرها بيرد عليهم خلاص من الشبهات اللي هم قالوها قالوا - [00:03:22](#)

الكفار يعني ما لهذا الرسول مستغربين اوي يأكل الطعام ده زينا ويمشي في الاسواق التقاط الشبهة دي هنقول ازاى ان هم بي طرحوها يعني. يأكل الطعام ويمشي في الاسواق امال انتم عايزين ايه؟ لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا - [00:03:37](#)

او يلقي اليك ينزل الى اخر الايات. خلاص ربنا قال له في الاول انا قادر ان انزل عليك هذه الجنات. تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار. ويجعل لك قصورا - [00:04:00](#)

القضية عندهم مش وجود جنات او غيرها او اساطير الاولين. القضية الاساسية وده طريقة القرآن. طبعا كل اللي انا هقوله ده احنا معنا ربع ساعة مقدمة على الاقل بس اللي مستعجل - [00:04:14](#)

تاني ربنا بيقول لهم انا قادر ان انا انزل هذه الاية التي تريدون. ولكن الله سبحانه وتعالى شاءت آآ الارادة سبحانه وتعالى ان هو آآ يبتلي العباد وهنقول الوقتي لكن المشكلة الحقيقية عندهم ربنا بيقول ايه؟ وده كثير في القرآن ان القرآن - [00:04:27](#)

بيتجاوز الشبهات التي ليست حقيقية وينفذ الى اصل الشبه في قلوبهم. فربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ المشكلة اساسية بل كذبوا بالساعة واعتدنا عليهم كذبوا بالساعة السعيرا ثم رد على الشبهات اللي هي ما لهذا الرسول في اخر بقى الصفحة الثانية اللي معاد طبعا سعودي المشورة اية عشرين - [00:04:45](#)

فقال ربنا سبحانه وتعالى هم مستعجبين على ايه؟ وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام يمشون في الاسواق وبعد كده بقى الاية اللي احنا بنتكلم عنها وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون - [00:05:05](#)

لقاء اليوم عبارة عن شرح الاية في السياق قبل ما نسقطها على الواقع شرح الاية هننقل اقوال المفصلين في شرح الاية ثم توسيع مفهوم الاية والاستفادة من هذه الاية آآ في الحياة في الدين وفي الدنيا في الدين وفي الدنيا. او خلينا نبدأ في الدنيا الاول وفي الدين - [00:05:18](#)

وهنقول احنا لماذا وسعنا هذا المفهوم؟ وهل ده ينفع اصلا؟ يعني دلوقتى لما تكون الاية لها سياق معين. هل ينفع لفظ العام للاية؟ يستعمل في الهداية في الحياة العامة وكيف يفعل ذلك وكيف فعل ذلك المفسرون زي ما هنشوف ان شاء الله. يبقى ده عناصر اللقاء شرح الاية في سياقها ننقل اقوال - [00:05:39](#)

ثم الاستفادة من عموم لفظ الاية لفظ الاية عام يصلح للاستفادة منه في الحياة. هنوزف والاية دي ان هذا القرآن يهدي فنستهدي بالاية كيف لا نفع في هذه الفتنة وجعلنا بعضكم لبعض الفتنة اتصبرون على مستوى الدنيا وعلى مستوى الدين؟ خلاص؟ ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى. اسأل الله السداد والتيسير - [00:05:59](#)

طيب دلوقتى السياق ماشي ان هم بي قولوا وان شاء الله اسأل الله سبحانه وتعالى ان ان ربنا يعينني واعمل الدرس ده طريقة القرآن في التناول الاعلامي وازاي في جزء من الدرس ده ازاى ان الكفار لما بي طرحوا الشبهات بي طرحوها في جو اعلامي معين مش بي طرحوها بنوع بطريقة ساذجة كده ومش مقبولة - [00:06:23](#)

لا لازم يعمل شو معين زي بالزبط بتوع الاحاد لما يعمل لك فيديو مقطع وسخرية مرة ومش عارف ومرة يجيب امسلة ومرة لازم ينوع يقدم الشبهة. مش بيقدّم شبهة جافة كده - [00:06:46](#)

هنا شوف طريقة الشبهة. يا جماعة من الناس اللي بتبعت رسائل احنا في في اللقاء يعني انتم مش متابعين ولا ايه طيب آآ كنا بنقول ايه اه هنا شف الشبهة ما قالوش اه كيف بدأوا - [00:06:59](#)

عارف انت آآ عايزين نجيبوا لك ايه؟ معقول معقول رسول من عند الله يأكل الطعام زينا. طب احنا بشر غلبة ويمشي في الاسواق هذه التي يقولون عنها مكان الشياطين وفيها راية الشيطان. الرسول رايح يشتري يفصل ويشترى ويعمل معقول! هو ده رسول! هو ده بتاع الدين! عارف - [00:07:16](#)

اللي هو عايزك انت طبيعي تقول ايه؟ لأ طبعا ما ينفعش هو بيستفكك ما قلش هو الاجابة. تقول ما لهذا الرسول ازاى يعني؟ يأكل

الطعام ويمشي باسواق وهو يقترح حل يقول لك الرسول الطبيعي يا جماعة الطبيعي ان الرسول ربنا يكرمه وما يسيبوش يأكل كده زينا ويمشي في الاسواق زينا طب احنا بشر - [00:07:40](#)

غلابة انما هو رسول. فشوف طريقة الايه؟ الطرح الاعلامي الشبهات الكفار وده كثير انا كنت مجمع كده مسلا عشرة ايات ازاى الكفار لما بيطرحوا شبهة على البعث او على الرسالة او على القرآن او على - [00:08:00](#)

بيطرحوها بصورة فيها نوع من اساليب بقى كثير نسيبها للدرس ان شاء الله طيب اهو ده الاول الطريقة اللي هم يقولوا بها. فربنا هم مستنكرين ايه دلوقتي؟ هم مستنكرين وكانوا شايفين برضه سواء بس مش بس الرسول والمؤمنين فيهم ضعف - [00:08:17](#)

وده صورة مكية الفرقان فيه ضعف آآ المؤمنين الكفار بيعذبوا المؤمنين. فيه فقر ما معهمش ايات بينات مش ايات ايات حسية ما فيش معجزات حسية بيشفوها كثير وان كان هم لما بيشفوها حتى المعجزة الحسية زي انشقاق القمر بيكفروا بها. لكن اقصد يعني - [00:08:36](#)

قاعدين الكفار بيضغطوا نفسيا على المؤمنين ويروحوا للنبي صلى الله عليه وسلم يقول له اطرده المؤمنين الفقراء انؤمن لك واتبعك الارذلون يعني زي ما قوم نوح ده اصلا امر ممتد وحتى في صورة الانعام وفي سورة الكهف ان هو طلبه من النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرد هؤلاء وربنا قال النبي صلى الله عليه وسلم واصبر نفسك مع الذين يدعون الله - [00:08:54](#)

ربهم بالغداة والعشي فاذا حصل نوع من الابتلاء هنا بايه اللي انا عايز اقلوه بقى وده هنا نبدأ ندخل في الدرس ان ورقة الامتحان بتاعتك ورقة الامتحان اللي انت بتمتحنها في الدنيا - [00:09:13](#)

فيها اسئلة امتحانات في الشرع هيجي لك تشريعات موافقة لنفسك وتشريعات مش موافقة لهواك. كتب عليكم القتال وهو كره لكم في قضايا تبتلئ بها وقد لا تبتلئ بها. وده احيانا من رحمة الله. انك تعيش حياتك وما يجيلكش تكليف شرعي - [00:09:26](#)

انت يعني مش كل الناس بيكتب عليها القتال برضو بعض التكاليف بالنسبة للرجل او بالنسبة للمرأة او بالنسبة للابن انه ممكن يبتلئ بتشريعات هنا الابتلاء في التشريع او في الاقدار يحصل اقدار صعبة - [00:09:47](#)

وهو مطالب انه يتصبر مرارة هذا الالم فيبدله الله سبحانه وتعالى وبيؤمن بالله زي سورة التغابن يهدي قلبه وينزل على قلبه السكينة والرضا الابتلاء ممكن يكون تشريعي ممكن يكون للقدر ممكن الابتلاء بتاعك يجي لك في الناس اللي حواليك. وهي دي الاية بتاعة العروض. وجعلنا بعضكم - [00:10:03](#)

ايه؟ فتنة. يبقى الافتتان هنا مش بحكم تشريعي جالك مفاجئ انت غير قادر عليه او مش غير قادر عليه. طبعا دكتور مروة على قدر ديني. انت مش عايز تنفذه لذلك لو ما رضوش يطلعوا في الجهاد كانوا فرق متنوعة في سورة التوبة. المنافقون يعني - [00:10:26](#)

بعضهم قال انذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا خلاص هنا كان الابتلاء بشيء تكليف او اقدار يرفضها. ليجعل الله ذلك سورة ال عمران. ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. ما عجبهمش القدر وقعدوا يلولوه. لو كانوا عندنا ما ماتوا - [00:10:43](#)

وما قتلوا هذه اللولة ده نوع من التسخط على الاقدار. وقعوا في الفتنة احيانا بتكون الفتنة في الناس. يعني ايه بقى اللي بيعمل الفتنة في الناس؟ ده اللي هنشوفه بقى - [00:11:04](#)

طبيعة الانسان هو كائن اجتماعي يعني بيحتاج انه يعيش وسط الناس. وقيل من معاني ان اصل كلمة الناس قيل من اصلها من النسيان وبعض اهل اللغة ضعف ده. ان كان ورد يعني عن بعض السلف - [00:11:17](#)

او من النوس الحركة او من ان الزهور عكس الجن من الاختفاء ففي ظهور واجتماع وحركة. ايا كان الاصل اللغوي لكلمة الناس. ان ان الانسان بطبيعته وده امر متفق عليه - [00:11:29](#)

محتاج المكتبة وده امر اتكلم فيه الفلاسفة وحتى شيخ الاسلام له كلام كثير في مسألة اجتماع الناس واحتياجهم لقانون او دين يخضعون وبالتالي محتاجين الى شريعة الله سبحانه وتعالى. وان هم لو تركوا شريعة الله هيذهبوا لشريعة باطلة. اظن انا الدرس اللي فات بتاع مركزي التوحيد جبت بعض نصوص شيخ الاسلام في - [00:11:42](#)

وهنا بقى كثير اتكلموا في مسألة العقد الاجتماعي الخاصة ان الانسان محتاج يعيش وسط ناس اثناء حياته بين الناس طبيعي انه بينظر اليهم طبيعي ان هو ممكن ينشغل بهم لذك هديكم مسال مسلا. من اوائل المعاصي التي حدثت في الارض - [00:12:02](#) واتلوا عليه النبي بني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر خلاص كل واحد قرر القرآن دول رايعين يعملوا ايه يا جماعة؟ رايعين يعملوا طاعة - [00:12:19](#)

رايعين يعملوا لهو مسلا او دنيا عليه انما بني ادم بسورة المائدة قرب اذ قرب قربانا. رايعين يعملوا ايه؟ رايعين يقربوا قربان لله سبحانه وتعالى. تمام كده وتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر. الذي لم يتقبل منه قال للاخر - [00:12:30](#) بدل ما يقول له ايه؟ علمني آآ لماذا تقبل منك ولم يتقبل مني؟ جاهز انت عملت حاجة انا ما عملتهاش. بحيس المرة الجاية او اصحح اخطائي. يعني سيدنا موسى لما - [00:12:50](#)

آآ خطب خطبة بليغة فقام احد الناس وقال آآ وهل في الارض اعلم منك؟ فقال موسى لا. فعتب الله اليه انبل عبدي فلان اللي هو الخضر يعني. اعلم اي في قضية يعني او في - [00:13:00](#) بعض القضايا وقال اي ربي وكيف لي به مش يا رب اموته عشان ما يفضلش غيري. لأ. يا رب اتعلم. فيه حد عمله. طب رح اتعلم منه. فهو التي تقبل من احدهم ولم يتقبل الاخر. بدل ما يقول له علمني - [00:13:14](#)

قال لاقتلك. وده فكر منتشر ان انا اما تلاقي حد افضل منك او عنده حاجة مش عندك ازيك الخضر قال كلمة رائعة. يا ريت ان هي تنتشر بينا. خصوصا في التيار الاسلامي يعني. ان هو بيقول له انا على علم علمنيه الله لست تعلمه. بعترف بفضل الله علي. انا مش - [00:13:28](#)

يعني مش هخلي التواضع يخليني انكر الفضل اللي عندي. لأ انا عندي فضل وعندي خير. وانت على علم علمكه الله لست اعلمه. بعترف برضو ان انا عندي نقص ما حدش كامل ادعائي الكمال المطلق عند احد الافراد او عند احد الجماعات او عند احد المجموعات ده خطر مستحيل ما فيش حد بيجمع الدين كله - [00:13:44](#)

صخرة لما اتفتحت ثلاثة الصخرة اغلقت باب الغار. الصخرة اتفتحت بدعاء الثلاثة مش بدعاء واحد كل واحد بيدعي وكل واحد بيعمل حاجة بتزحزح الصخرة حتى نسير باذن الله سبحانه وتعالى ونخرج من البلاء الذي نحن فيه - [00:14:03](#) الشاهد ان دلوقتي قال لاقتلك بدل ما يقول له علمني قال لأ ده فكر موجود انا لا اقتلك تتفرغ الساحة دي. انا لقيت واحد احسن مني. طب ما انا هدمه. طلع عليه اشاعات اطلع عليه كلام. اهدمه باي شكل - [00:14:19](#)

واللي بيعرفوا يهدمو عندهم افكار كثير مش محتاجين ان انا اقول لهم افكار الهدم يعني بيعرفوا ازاى تبلغ عنه وبتاع يعني في افكار كثير ازاى ان الاقي اهدمه الفكر ولذك اخوة يوسف لما حسوا ان سيدنا يعقوب بيعحب يوسف اكثر بدل ما يعرفوا يوسف بيعمل ايه ويعملوا زيه قالوا لأ نعمل ايه؟ يخلو لكم وجه ابيكم واحنا نقتله. اقتلوا يوسف او - [00:14:34](#) يخلو لكم وجه ابيك هو ما عدش يلاقي غيرنا يحبنا التفكير ده منتشر للاسف. فهنا قال لاقتلك. آآ في رواية جميلة قوي في الطبري وجون عن ابن عباس بيقول ايه؟ شف - [00:14:55](#)

طويلة بتساعد على ابن عباس اسند الامام الطبي لكن السند فيه كلام لكن الامر مقبول يعني ان شاء الله آآ واحد قرب مش عارف كان راعيا والثاني كان ايه وقرر زرع والثاني قرب اشاه - [00:15:11](#)

قال لاخته شف اتمشي في الناس وقد علموا انك قربت قربانا فتقبل منك ورد علي لا والله لا ينظر الناس الي وانت خير منه. هو مشغول بنظر الناس مش مشغول بنظر الرب سبحانه وتعالى - [00:15:24](#)

ده اهم معنى انا عايز اطلع بيه النهاردة سواء على المستوى الديني او على مستوى الدنيا ان شاء الله هو مشغول بنظري الناس لا ليس مشغولا بورقته هو مش مركز في ورقته في علاقته بالله. هو مركز في الناس فلان سبقني فلان - [00:15:44](#) احسن مني فلان كذا وانا هتكلم ان شاء الله لو تذكرت في الاخر على فكرة علو الهمة وهل ده يعني الطبع ولا علو هم الخلاصة ان آآ ان النظر للناس ده كان من اهم الاسباب بداية اول معصية. طيب نيجي بقى للاية في سياقها - [00:15:58](#)

الاية في سياقها قبل ما ناخذ التوسيع بتاعها عشان نذكر اقواله في الصين. سياقها ان الكفار مش عاجبهم اختيار الرسول قالوا لولا نزل سورة الزخرف لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. يعني لو كان جه الرسول ثاني كنا امنا بس دي بقى المشكلة للاسف - [00:16:18](#)

ان الرسول ده مش مش متناسب معنا ومش متناسب مع مكانتنا الاجتماعية وبرضو لأ ده هو بيمشي بياكل الطعام لأ لأ ده مش مناسبنا واللي بيحضره الاراضي لا لا مش عاجبيننا. هنغير القصة دي كلها. احنا عايزين الرسول شكله كزا. واتباع شكلهم كزا. واحنا ساعتها ممكن نيجي. زي المنافقين - [00:16:37](#)

لما كانوا بيشتروا طول آآ لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوه. وقالوا لا تنفروا في الحرب. يعني هم كانوا بيحطوا شروط معينة عشان يشتغلوا للدين ربنا بيقول لهم هو انتم متصورين ان ده يعني ده غابة عن ربنا؟ هو ربنا اختار الرسول بهذه الطريقة والاتباع بهذه الطريقة ابتلاء لكم فتنه لكم. هتسمعوا كلام ربنا لاجل الحق - [00:16:55](#)

وللاجل الدنيا. تعالوا بقى نقرأ كلام المفسرين. الطبري بيقول جعلنا بعضكم من مشاكل البروفيسور نبدأ به طبعاً. الطبري بيقول وامتحنا ايها الناس بعضكم ببعض جعلنا هذا نبيا وخصصناه بالرسالة واجعلنا هذا ملكا وخصصناه بالدنيا ادينا لده الرسالة وادينا ده ملك. وجعلنا هذا فقيرا وحرمانه الدنيا - [00:17:18](#)

هنا الطرق الطبري انتقل من اصل السياق رسالة الكفار وسع مفهوم الاية دلوقتي للعمومات وده فقير حرم الله الدنيا نختبر الفقير بصره على ما حرم مما اعطيه الغني والملك بصره على ما اعطيه الرسول من الكرامة. وكيف رضي كل انسان منهم بما اعطى - [00:17:41](#)

وقسم له بما اعطي وقسم له وطاعته ربه يقول فمن اجل ذلك شف بقى هنا فمن اجل ذلك لم اعطي ده كلام الطبري ومش هيجيب اسانيد تدل على ذلك وقال - [00:18:03](#)

فمن اجل ذلك لم اعطي ربنا سبحانه وتعالى يقول يعني فمن اجل ذلك لم اعطي محمدا صلى الله عليه وسلم الدنيا. ليه وجعلته يطلب المعاش في الاسواق. ليه؟ لابتليكم ايها الناس واختبر طاعتكم ربكم. واجابتكم رسوله الى ما دعاكم اليه - [00:18:16](#)  
في غير عرض من الدنيا ترجونه من محمد صلى الله عليه وسلم. ما هو لو كان هو ملك ومعه الدنيا كلها. وكويت وكانت الناس هتمشي وراه وكثير من المفسرين لما اتكلموا في قول الله سبحانه وتعالى - [00:18:33](#)

اية ال عمران في غزوة احد. وتلك الايام نداولها بين الناس. قالوا ما هو لو كان المسلمين بينتصروا على طول كان كثير من المنافقين هيخشوا. هذه من وظائف الهزائم اظهر المنافقين - [00:18:46](#)

من وظائف الهزائم من الحكمة من الهزائم اللي بتمر من المسلمين فينظر كيف تعملون مين اللي هيستمر زي ما ربنا قال على المنافقين في سورة البقرة واذا اظلم عليهم في بعض الهزائم والخسائر قام وبيقف - [00:19:00](#)

لما اللي هو انا منكم لمن لا يبطن. ارجعوا لآيات سورة النساء. لما يبجي نصر يقول لك يا ليتني كنت معهم فافوزا فوزا عظيما. لما تيجي هزيمة يقول لك الحمد لله يا سلام ربنا انعم علي الحمد لله اذ لم اكن معهم شهيد - [00:19:15](#)

خلاص طيب فيقول آآ الطبري بيقول لو لاني لو اعطيته الدنيا لسارع لسارع كثير منكم الى اتباعه طبعاً في دنياه خلاص؟ ثم جاب اثار بعد الحسن. حسن بيقول ايه؟ شف هنا هنبأ نجيب كلام عن السلف بيوسع مفهوم الاية حتى مش بس في السياق. احنا عرفنا السياق المشركين بيقولوا احنا مش هنتبع الرسول - [00:19:30](#)

فربنا رد عليهم ان التقدير ده فتنه الحسن بيقول يقول الاعمى لو شاء الله لجعلني بصيرا مش راضي بقضاء الله ويقول الفقير لو شاء الله لجعلني غنيا مثل فلان. والاعمى بيقول لو لو جعلني ياه لو كان يجعلني بصيرا مثل فلان. وكل واحد مشغول بالتاني - [00:19:52](#)

ويقول السقيم لو جعلني الله صحيحا مثل فلان واثر عن ابن جريج قال الله سبحانه وتعالى يمسك عن هذا ويوسع على هذا. فيقول يا رب لما لا يعطيني الله مثل ما اعطى فلان - [00:20:15](#)

لما لم يجعلني صحيحا مثل فلان وجاب اسر عن ابن اسحاق قال جعلت بعضكم لبعض بلاء لتصبروا على ما تسمعون منهم وترون من

خلافهم. احنا بنستحق نركز على السياق وتتبع الهدى بغير ان اعطيهم عليه الدنيا. ان ربنا ابتلاك انك تسمع كلام الرسول حتى لو مش هأخذ منه الدنيا - [00:20:29](#)

ولو شئت ان اجعل الدنيا مع رسلي فلا يخالفون ابدأ لفعلت. ولكني قد اردت ان ابتلي العباد بكم وابتليكم به. خلاص ده الطبري. اوسع واحد شفته آآ فسر الآية وجاب اسقاطات كتير على الواقع وخرج بالاية من سياقها للعموم - [00:20:50](#)

تاني الخرطوم الرازي قال انت الاية فيها اربع اقوال ممكن كذا وممكن كذا وممكن كذا جاب ممكن تبقى خصوص بالسياق وممكن تبقى عامة. خلاص القرطبي بيقول وجعلنا بعضكم لبعض فتنة قال يا ريت بصوا ترجعوا له لان هو بدأ من اول اي حتى يعني اللي عايز يرجع للقرطبي - [00:21:09](#)

الاية اصلاً اولها ايه؟ وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق القالب احنا بنتكلم فيها او جزء من الاية وجعلنا بعضكم لبعض فتوتاً. احنا بنتكلم في دي. اللي هيرجع للقرطبي انا عايزه يرجع يقرأ الاية من اولها هتكلم على الدنيا وهل شغال في الدين يشتغل في الدنيا وهل الرسل - [00:21:26](#)

وهاي الافضل ينعزل عن الدنيا ولا لا؟ طب ننزل الأسواق طب الخلاف؟ طب الآخذ بالاسباب؟ طب ما ناخدش بالاسباب. ذكر كلام طويل قرطبي يعني اطول حد فسر الاية دي هو القرطبي - [00:21:41](#)

حتى الشنقيطي في اجواء البيان لما جه يفسر الاية لخص الاول كلام القرطبي وبعدين تكلم معروف طيب بيقول الخرطوم انا هنقي بعض كلمات من القرطبي قال ان الدنيا دار بلاء وامتحان. اراد الله سبحانه شف الفكرة المركزية اراد الله سبحانه وتعالى ان يجعل بعض العبيد - [00:21:53](#)

فتنة لبعض ماضي؟ على العموم في جميع الناس. ده فيك سنة مركزية من سنن البلاء. انت بتبتلى بالتشريع. بتبتلى بالاقدار بتبتلى بالناس خلاص الصحيح فتنة للمريض. والغني فتنة للفقير. والفقير الصابر فتنة للغني. ومعنى هذا ان كل واحد مختبر بصاحبه - [00:22:10](#)

كل واحد في كل واحد في حياتنا كل واحد فينا في حياته ناس هو مبتلى بهم بينظر لهم فالغني ممتحن بالفقر ليه؟ عليه ان يواسيه ولا يسخر. ما ممكن الغني تأخذه يعني للاسف بيظهر كتير - [00:22:35](#)

حد من اللي عنده من الخدم او راح يشتري حاجة واحد غلبان فهو وصاحب مركز وغني فهسخر منه. دافع جوان ويسخر منه. ده ابتلاء انك انت مطالب انك ما تسخرش منه. بل عليك ان تواسيه. هتنجح في - [00:22:53](#)

الامتحان ده ولا لأ الغني ممتحن بالفقر عليه ان يواسيه والفقير امتحن بالغني عليه الا يحسد الا يحسده. ولا يأخذ منه الا ما اعطاه. وان يصبر كل واحد منهم على الحق - [00:23:07](#)

كما قال الضحاك في معنى ان تصبرون واصحاب البلاء يقولون لم لا لم لا نعافى الاعمى يقول لما لا اجعل لا اجعل كالبصير؟ وهكذا صاحب كل افة. يبقى جاب في الغنى والفقر وجاب في الامراض - [00:23:22](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم هو المخصوص بكرامة النبوة فتنة لاشراف الناس بس يا جماعة الرسول العلماء اللي بيكونوا فقراء او مش من قبائل زات نسب بيجي الاغنياء اللي من قبائل بقى بيرفضوا يسألوهم ويرفضوا يجلسوا بين تحت اقدامهم ليتعلموا. ليه؟ لقناة - [00:23:35](#)

الغني صاحب المنصب اروح لفنان. اسأله هيك لما سيدنا عمر كان في تقريبا خرج الامير على مكة فقال له عمر بن الخطاب من تركت فقال ابن ابي ابة مولى من الموالي. تعجب عمر. قال باولى من الموالي - [00:23:58](#)

امير مكة اللي كان مكانه يعني قال انه يحفظ القرآن ويعني معه القرآن. فقال عمر بن الخطاب ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. تخيل واحد بالعلم بيرفع وهو اصلاً ليس غنيا او ليس ذا نسب - [00:24:21](#)

ده بيكون فتنة للناس الفتنة مش بمعنى يعني اقصد ان ده ابتلاء لازم تتكسر كسر للعلم وده كتير كان بيحصل يعني. فالمهم حتى اظن اظن يعني من زمان قرئت الكلام كان ابن عبدالبر بيقول ولذلك كان له معنى ان ان قدر بقى المستطاع ان العلم يوضع في اصحاب

بحيس ان حتى نسهل على الناس حتى لا نفتنهم يعني. لكن ده مش معناه ان الاخرين لا يعلموا. يجتزئ الكلام ده المهم بيقول الرسول المخصوص بكرامة النبوة فتنة لاشراف الناس من الكفار في عصر وبيقول وكذلك العلماء وحكام العدل. الا ترى الى قولهم لولا نزل هذا القرآن على رجل من - 00:25:00

يا عبيط فالفتنة ان يحسد المبتلى المعافى والصبر ان يحبس كلاهما نفسه اه المطر والضجر وتصبرون وشرح واه يعني وجاب امسلة عن المزني وابن القاسم رؤى عائشة بن عبدالعزيز في مملكته يعني غري يعني الامر - 00:25:18  
اما بتشوف واحد كده في مملكته بدأ يصبر نفسه وقرأ الآية ثم اجاب على نفسه لما لما هو قرأ تصويرون قال يا رب نصبر وفي حديس اغلب المفسدين بذكروه ان كان فيه ضعف يروى عن النبي والسلام ويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم وويل للمالك والمملوك وويلوك من المالك وويل شديد الضعيف وانه الضعيف - 00:25:43  
حديس يعني ذكروه اغلبهم نقلوا عن الثعلب وان كان فيه ضعف. الخلاصة حتى زي ما قلت لكم الشنقيطي لما آآ جه فسر الآية في ضوء البيان جاب الاول لخص كلام القرطبي قال معنى الآية كما ذكر القرطبي ان كل واحد مختبر بصاحبه وذكر الكلام بتاع -

00:26:05

بنوع من التلخيص يعني اللي مش قادر يقرأ بقى طول كلامه في الطبيب ملخص في تلت اربع سطور الشنقيطي سم قال واذا علمت معنى كون بعضه فتنة لبعض فاعلم ان قوله تعالى فتنا بعضه ببعض فيه فتنة اغنياء الكفار بفقراء المسلمين. ده السياق - 00:26:23  
حيث احتقروهم وازدروهم وانكروا ان يكون الله من عليهم دونهم لانهم في زعمهم فقراء البقاعي برضو له كلام جميل بس عشان احنا طولنا بقى في انا بس كان يهمني ان احنا دايمًا بنتعلم قبل ما نتكلم - 00:26:42  
القرآن يرجع لكلام اهل العلم. نرجع لكلام المفسرين اه التحليل والتنوير برضه كنت جايب لكم كلام كثير والله بس خلاص ممكن نبقي نحطه لكم على القناة وترجعوا له يعني حلو التمرين؟ ممكن برضو اللي اقرأ لكم طالما انا تجاوزت البقاعي والتحليل الامام ابن القيم -

00:27:00

له كلام بديع ايضاً. قال وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اجمال بعد ما شرح الآية بيميل للعموم للعموم. قالوا هذا عام. انا كل ده عايز اقول لكم ان الخروج بمعنى الآية - 00:27:19

الى العموم ده فعل بعض المفسرين ومهم هيساعدنا في الاستهزاء بالقرآن في حياتنا العامة قال هذا عام في جميع الخلق. امتحن بعضهم ببعض. امتحن الرسل المرسل اليه تحمل المشاق وتبليغ الرسالات وامتحن المرسل اليهم بالرسول. هل سيطيعون ام يكفرون وامتحن العلماء بالجهال - 00:27:31

هل سيعلمونهم وينصحونهم ويصبرون على جهلهم وتعليمهم ونصحهم وانتهى الجهال بالعلماء؟ هل سيطيعون وامتحن الملوك بالرعاية والرعاية بالملوك وامتحن الاغنياء بالفقراء والفقراء نفس الكلام عايز اقول لكم ان بنقيم مال العموم - 00:27:50  
ذكر تفسير رجع عشان يقول لك ازاى ممكن الكافر يفتن بالمؤمن امسلة مسلاً فقال لك عندك وده من تفسير القرآن بالقرآن راح قال لك مش ربنا قال ان اصحاب موسى عليه السلام موسى واصحابه كانوا - 00:28:02

الله سبحانه وتعالى ربنا لا تجعلنا فتنة. طب ازاى لا تجعلنا فتنة؟ بعض الفتنة عذاب يعني لا تسلطهم علي. وبعضهم نظر الى مآلات هذا العذاب فقال ابن القيم نقل عن مجاهد قال المعنى لا تعذبنا بايديهم. طب وبعدين - 00:28:16

فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا الزجاج لا تظهرهم علينا فيظنوا انهم على الحق. وقال الفراء لا تظهر علينا الكفار فيروا انهم على حق وانا على باطل - 00:28:33

وقال مقاتل لا تقطر علينا الرزق فيكون ذلك فتنة له. وده بيحصل. اللي تلاقي ودايخ ياما الواحد شافه حتى زمان ايام الجامعة. تلاقي واحد يلتزم ممكن اول ما يبدأ يقرب من ربنا والدين يحصل له بعض الابتلاءات. فتلاقي الشباب الثاني يخاف يقول لك شفت يا عم اديني اهو احنا مش هنيجي للدين. فده بيكون فتنة واختبار - 00:28:46

معي طيب يبقى ده احنا كده خلصنا الجزء الاول من الدرس اللي هو الاية شرحها في سياقها ومعناها العام للمفصل الكلوي. تعالوا بقى احنا نتكلم نستفيد بقى من الاية بعد ما قصرنا ان احنا ينفع نعمل ده - [00:29:06](#)

على المستوى الدنيا على مستوى الدين. خلاص؟ وانا اؤجل الكلام في الدين للآخر. بحيس ان اللي يزهق ويملي ياخذ موضوع الدنيا ويمشي ويسبب ايه؟ موضوع الدين ده طيب هو الصوت مش واضح ليه يا جماعة؟ الناس تبعت آآ مش عارف الصوت مش واضح ولا ايه - [00:29:21](#)

طيب آآ كنا بنقول في قول الله سبحانه وتعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون هناخدوها على مستوى الدنيا وعلى مستوى الدين. بالنسبة للدنيا اظن واضح ان شاء الله اظن واضح - [00:29:46](#)

آآ ده انا كنت اتكلمت في درس اسمه النظر الى السماء سواء النظر الى سماء واحد او النظر الى السماء اتنين فكرة ان انت لما بتعيش اسر اللحظة وقلت ان انت احيانا الشيطان بيدخلك في النزر اللي سمعت مين؟ بيدخلك في منطقة مزلة كده ويحاصرک - [00:30:14](#)

انت بتصيبك حالة من الاكتئاب والغم والحزن انك بتفكر في منطقة ضيقة جدا جدا من الدنيا واطن مش فاكرك في اكثر من درس ضربت مسال ان ان حياتنا كلها على بعضها اشبه بخط طويل الف كيلو متر مسلا - [00:30:39](#)

الدنيا هي اول نص متر فاللي هيعيش اسر هذه اللحظة وينسى بقية الدار الآخرة؟ طبعا هيعيش في حالة من الضنك والضيق فكان الحال ان يخرج من اسر هذا الضيق وينظر الى السماء. واتكلمت في النهضة السماء واحد واتنين في الفكرة دي - [00:30:54](#)

النهاردة انا عايز اتكلم ايه اللي بيدخلنا كده؟ من اهم اسباب انك تدخل نفسك في هذه المنطقة المظلمة المقارنات مع الناس انك شايل بالك من وكثيرا باسمع شكاوى وكثيرا ما انا اشعر بذلك او الناس تشتكي او انه يبقى كويس وراضي ومبسوط ومصلي ركعتين ودعاء وزي الفل - [00:31:11](#)

وراضي وعادل الحمد لله الحمد لله ينزل الشغل يقابل واحد ينكد عليه عيشته بكلمتين. يقول له انت ازاي كده؟ لا حول ولا قوة. انت ازاي سيب نفسك كده يا ابني - [00:31:32](#)

يا ابني الناس سبقوك في الدنيا وانت غلبان. انت ازاي عامل في نفسك كده؟ لا حول ولا هو ده ده يرضي ربنا ده لا يرضي الناس ولا يرضي ربنا انت يا ابني عامل في نفسك ليه؟ ويقعد انا عايز مصلحتك. ممكن اللي يكون بيكلمك ده فاشل بس بعيدا يعني حتى لو ناجح يعني. فانت تقعد تقول له انت لك اختيارات في الحياة - [00:31:45](#)

انت متحمل تبعات اختياراتك وانت لك وده اختيارك او ده قدر او او. يا عم بقى بطل بقى الكلام ده. انت مش ويقعد يكرهك في حياتك اختياراتك يعني يعني اذن كنت قرأت مقالة زمان لبدر الشوعي على التليجرام - [00:32:03](#)

كان اسمها البصق في بئر الرضا تبقى راضي تقابل واحد يبصق في بئر الرضا بتاعك يعكره لك يقول لك انت ممكن تبقى ماشي مبسوط ماشي فعلا بتقول الحمد لله. قاعد بتبص للنعم اللي ربنا اداها لك مشغول بالنعم اللي عندك وقاعد تقول الحمد لله. يقابلک - [00:32:21](#)

يديك كلمتين شف انا بقول لك الدرس نظر الى السماء. لأ هو بيخليك تنظر الى المفقود والحاجة اللي ناقصة اللي عندك. ويكرهك بقى ويضغطك نفسيا. هو ده جا لك فتنة. وجعلنا بعضكم لبعض الفتنة. خيلنا نتكلم في الدنيا. زي ما هم ذكروا فكرة - [00:32:39](#)

الفقير والاعمى والمريض وينظر للصحيح والغني والبصير ده انت لما بتكون فاقد حاجة معينة وتلتقي بمن عندهم هذه الامور يأتیک الشيطان حتى لو هو ما كلمكش يأتیک الشيطان لانك شايف - [00:32:56](#)

وده طبعا الشيطان هنا بالزبط زي ما ربنا قال سورة الفجر فاما الانسان اذا ابتلاه ربه فاکرمه ونعمه في قلبه اكرمني اذا ما ابتلاه فقدّر عليه رزقه فيقول ربي اهانني - [00:33:11](#)

ده انتم اللي بتعملوا كده مع بعض مش ربنا. انت لما تحب تهين واحد وتمنع عنه المال كلا بل لا تكرمون اليتيم. انت لما بتستضعف واحد وتمنع عنه المال ولا يتحضون على اطعام المسكين وتأكلون التراث اكلا لاما وتحبون المال حبا جما - [00:33:29](#)

لا لأ ده الحقيقة تظهر يوم القيامة. كلا اذا دكت الاجبار كان دك لزلک وده كتير في القرآن ان بيحصل ان ناس تخلي معيار رضا الله

سبحانه وتعالى على الدنيا - 00:33:47

او على العطاءات في اي بلاء يخلي الانسان يبدأ يسيء الظن بالله وسيدنا ايوب مكث في بلاءه في اثر مرفوع عند ابن حبان فيما اذكر يعني مكة ايوب في بلاءه يقول مكث ايوب في بلاءه ثمانية عشر عاما فكل الناس بعدت عنه ما عدا اثنين من اصدقائه فقال احدهما الاخر والله ما - 00:34:01

ارى الا ان ايوب اذنب ذنبا لم يذنبه احد من العالمين وصاحبه ما قدرش يسمع الكلمة ويسكت راح قال لايوب. فقال والله ما ادري ما تقول. شف هنا تواضع. وبعدين يعني انا يعني بتقولوا علي كده والله كنت - 00:34:22

امر لا اعلم ما ادري ما تقول غير اني كنت امر على رجلين يقسمان بالله فاكفر عنهما مخافة ان يذكر اسم الله على بطل وده كتير في القرآن ان هم يعني انا اكثر منك مالا واعز نثرا - 00:34:37

اكثر صورة قصيرة جت فيها كلمة كلا متتالية يعني صورة تمن ايات. خدوا الاختبار ده. سورة تمن ايات ايتين بتشرحني المشكلة بعد كده ثلاث ايات كلا وثلاث ايات بدءا بلام القسم - 00:34:51

شوف شوف الغضب اللي في الصورة والاستنفار اللي في الصورة يعني الاستيقاظ اللي بتعمله الصورة دي واليقظة اللي بتعمله الصورة دي من الغفلة صورة في جزء عامة تمن ايات زكرت المشكلة في اول ايتين بس - 00:35:09

بعد كذا كلا كلا بعد كده لام ولام بدأت انتم متخيلين ايه عملوا ايه البشر واستحقوا ده عشان ايه الغفلة دي؟ الهاكم التكاثر حتى زرتم وقالوا كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علمي لقيت - 00:35:23

لترون الجحيم ثم لا ترون اعين ثم لا تسألن يومئذ عنك قضية التكاثر كتير من اهل العلم قال ان هو عايز يكاتر غيره لدرجة ان بعض المنافسين ذكر اثر لكم تكاثر حتى زرتم المقابر ان هذه المفخرة والمكاثرة استمرت حتى بلغوا الى الاموات وهذا يتكاثر بامواتهم -

00:35:42

واجدادي باللي ماتوا بالمقابر. يعني بدل ما تكون المقابر عظة اصبحت المقابر فرصة للمباهة المفخرة كما يحدث الان. احنا واخدين مقابر على البحر بتبص عندنا مقابر الرخام جاي من مش عارف من روسيا قبل الحرب - 00:36:04

يعني فهو حتى المقابر فيها نوع من المفخرة. هذا التكاثر يلهي الانسان لان هو ما عدش علاقته بالله عاد علاقته بالبشر. وده والبشر ما بيخلصوش والدنيا ما بتخلصش. فهو قاعد ملهي. الهاكم التكاثر - 00:36:22

حتى يبقى على القول الاشهر حتى متم حتى فضل مالي لغاية لما مات او ظللتهم يعني مفخرة ومكاثرة بين حتى ذهبتم الى المقابر. لذلك بعض اهل العلم اشار ان هذا حتى قد يحدث بين اهل الدين. ده بيفاخر بالاسانيد وده بيفاخر بالاجازات. وده بيفاخر بالكتب وده

بيفاخر - 00:36:37

ثم حقيقة العلم قد قد لا يوجد مباهاة المفخرة ده من اخطر الامور اللي تلهي الانسان. لذلك كان تحذير شديد فيها ولزلك جاء بعدها ان الزمان بيمر. انت بتعمل ايه ؟ قاعد بتتكاثر مع وتكاثر النشوة تباهي وتفاجر وانا خلصت وانت ما خلصتش وانا جيت وانت ما

جبتش - 00:36:57

انا اترقيت وانت ما اترقتش وانا عملت وانت ما عملتش وقاعد شاغل بالك من الناس فجأة والعصر ان الانسان لفي. خصوص الزمان بيمر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوصوا بالحق وتوصوا. ما تخليش هذه المكاثرة والمفخرة تنسيك - 00:37:20

الغاية من وجودك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فمسألة ان الفتنة مع بعض في الدنيا ده امر يعني يعني غالب بلاش يعني يعني بنسبة كبيرة من المشاكل اللي الواحد بيسمعها - 00:37:36

تيجي تدرش معك او الحزن اللي بيوقع فيه بعض الناس هو بسبب انه هو بينظر للآخر هو ممكن بينه وبين نفسه يكون خد قرار ومرضي وفاهم تبعات القرار بتاعه ويكون وده ممكن بيحصل كتير تلاقي واحد - 00:37:51

ربنا رزقه بزوجة واولاد وبيت وهو راضي بالوضع تقعد مع واحد ايه قل له انت ازاي زوجتك ما بتعمليش كده لا حول ولا قوة الا او العكس زوجة راضية بزوجة ومبسوطة وكل حاجة. تيجي تقعد مع واحدة تنكد عليها عيشتها. هو جوزك بيعمل فيك ايه؟ هو شاريك

وهو هو انت الخدمة اللي ابوه جابها لك؟ انت بتعملي ايه هي اصلا تكون ما عندهاش اي اشكال او واحد والصحاب يخلي الولا يتقلب على ابوه وابوك ما بيحبيلكش مش عارف ليه كده ليه؟ فابوك مضيع عليك الدنيا او ابوك بيعمل فيكم ليه كده؟ ويبدأ الناس -

00:38:26

عارف ليس منا من خبب امرأة على زوجها. هذا التخبيب ان انت قاعد بتثور المشاعر على الاخرين ده بيحصل كتير. حتى يصل على الله سبحانه وتعالى ده غرض من اغراض الشيطان اساسية ان زي ما قلنا لو تفتح عمل الشيطان. ما هو الشيطان عايزك - 00:38:45 يعني تثور على الله على قدر مش عاجبك الشيطان ما عجبوش ان ربنا يقول له اسجد. فهو عايز وخلي كان عايز يخلي سيدنا ادم يعترض. يقول له ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكية. فغرض الشيطان - 00:39:03

ان من حتى من لو تفتح امام الشباب عايزك تقول لو كزا حتى تصل الى الاعتراض على قدر الله سبحانه وتعالى ده بيحصل عن طريق النظر للناس. جعلنا بعضكم لبعض الفتن - 00:39:18

ربنا كان ممكن يجعل الناس كلهم حاجة واحدة لذك بعض الافكار اللي ممكن تأثرت به الاشتراكية لما كانت الاشتراكية منتشرة كانوا متصورين ان الاسلام بيدعو للاشتراكية مش الاشتراكية لمذهب العصر ان هو متصورين ان ان لازم الحياة تبقى كلها سواسية. وان الفلوس تبقى كلها قد بعض. وان الناس تبقى وده الحل لـ 00:39:30

سيظل هناك غني وفقير وصحيح ومريض. ستظل هذه الحياة الى يوم القيامة يعني فموضوع ان لازم يبقى فيه تساوي مطلق في كل شيه ده مش موجود يا عدل في زكاة في انفاق - 00:39:52

القرآن حث عليه لكن بيتصورات مثالية عن الحياة الدنيا فالتالي نتصدم فيها فنبدا نعترض على ربنا سبحانه وتعالى يبقى عايزين نحذر من ان انت يبقى عندك قوة نفسية يساعدك انك لما تكون واخذ قرار معين بتضحية انت قررت تضحى - 00:40:12 خلاص بشيه معين في الدنيا انت اللي واخذ القرار ومريض به يجي لك واحد يؤنبك ازيك ربنا يقول ايه اه فسوف يأتي لسورة المائدة فسوف يأتي الله يقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين عزة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله اول ما جه -

00:40:34

اهو التضحية اهو يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. دايم ستلام بعد كل تضحية الناس مش هتسيب. يقول لك انت مجنون انا اول مرة يعني يجي لي رسايل كتير كده - 00:40:53

بيبقى مهم جدا اسناء البس فاذا ان الغرض من الشيطان وان هو يوصلك انك تبدأ تنزر الناس عشان تبدأ تعترض على ربنا ده شاغل بالك انت لما تكون مركز علاقتك بالله سبحانه وتعالى - 00:41:08

انت مرضي تجاهدون في سبيل. انت جاهدت عشان ربنا. هو هيلومك. انت ما لما تكون علاقتك بالله ولا يخافون لومة لائم. انت موضوع انه يلومك ده مش شاغل اصلا انت مركز في علاقتك بالله سبحانه وتعالى - 00:41:31

كتير وده يا امل واحد شافه ان زي ما بقول لكم يعني يعني كثير من الشكاوى او الشباب او يبقى هو اختار اختيار معين وراضي بشغلانة بمرتب معين ومبسوط وقرر يربط دينته ودينه على وضعه - 00:41:45

يجي حالة من الاستطاعة. اكثر حاجة بتعمل هذه الاستشارات للاسف في الوقت الحالي هي السوشيال ميديا ليه بقى؟ طبعا حضرتك قاعد سوشيال ميديا قاعد عمال تعمل ايه؟ بتقلب عمال تعمل سكروينج - 00:41:59

فانت بتشوف فلان متصور في الساحل وفلان بعد كده في العين السخنة وفلان بيتصور في اوكرانيا برضه قبل الحرب. وفلان مش عارف راح فين وفلان طلع منين على مين وفلان بيلف العالم في سبعين يوم والتاني بيلف على العجلة والتاني مش عارف ايه. وانت قاعد قاعد يا عيني غلبان زينا كده - 00:42:15

قاعد على المكتب بتاعك لا رحت حتى صيفت في جمصة ولا عملت اي حاجة. وقاعد طبعا مكتئب وعندك امتحانات الناس بتتوع سانونية عامة يا عيني الغلبة انت ليه بتعمل في نفسك كده؟ ما هو انت لك حياتك - 00:42:31

انت لك اختياراتك لك مسارك الصور اللي انت عملت اراءها دي اولاً هذه ليست هي الحياة هذه لقطات بسيطة جداً قد تكون كاذبة. هذه البسمة اللي انت بتشوفها قد تكون وقد تكون حقيقية. مش ده انشغالي دلوقتي. لكن انت ليه شغلت بالك وقاعد بتقارن نفسك - [00:42:45](#)

بكل هذه الصور التي تجيب لي اكتئاب حقيقة. يعني حاجة مدمرة نفسياً كم المقارنات اللي بتدخل نفسك فيها يعني دلوقتي هتكلم في الدنيا لسه هنيجي موضوع الدين والفتن ازاي بنفتن بعض في الدين وازاي غيرك ممكن يعمل لك فتنة في دينك اتكلم على الدنيا دلوقتي - [00:43:03](#)

انت بتعرض نفسك لضغط نفسي مهول خلاص ربنا ابتلاك ابتلاء معين بينك وبين الله. فيه علاقة بينك وبين الله يبتلى المرء على قدر دينه فمن رضي فله الرضا. ده ده جزء من حديث تاني - [00:43:21](#)

يعني ان الله سبحانه وتعالى يبتلي من يحب. فمن رضي فله الرضا. ومن سخط فعليه السخط القضية انك ركز في ورقتك. في علاقتك بالله سبحانه وتعالى. شاغل بالك ليه بالناس؟ حاول تقاوم ده طبيعي في الانسان. لذك ربنا بيقول مسلاً لا - [00:43:36](#) طبعاً لنا احنا لا تمدن عينيك مد العين ده متعب للقلب لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواج منه. مد العين مش بس انك تبص لأ تمد عينك فالعين - [00:43:52](#)

اسبق من البدن والنفس بترجع العين مؤنبة للنفس احنا ليه ما عندناش ده وليه ما عندناش ده بده برح اسافر في بعض الاماكن انا مش حابب الاماكن دي. هذه الاماكن تجعل العين دائماً مفتوحة. الاماكن بقى المبهرة او بتروح - [00:44:06](#) الاماكن دي تخلي العين على طول مفتوحة العين ممدودة على طول تنظر لده وعازي ده وكل شوية فيه جديد لذك من الشعارات اللي كانوا عملوها قبل كده في الافلام او مش فاكر فين في الاغاني ولا كان شعار قناة من قناة زمان - [00:44:25](#) مش هتتعرف تغمض عينيك. ده غرض ده غرض انك تفضل على طول ربنا في اخر سورة الجمعة قال واذا رأوا تجارة او لهوا واذا رأوا انفضوا اليها وتركوك قائماً صلى الله عليه وسلم - [00:44:38](#)

قل ما عند الله كيف تمكث بالرغم من رؤية قوافل اللهو والتجارة بتمر من امامك كيف تصبر على تضحياتك واختياراتك وابتلاءاتك. حتى لو انت اللي ما اخترتش دي علاقة خاصة بينك وبين الله سبحانه وتعالى. ومن يؤمن بالله ارجع لاية التغافل وارجع في تفسيرها. يهدي قلبه. الله سبحانه وتعالى بيرزقه الرضا. فلا تغبن حتى في هذه المصيبة - [00:44:52](#)

في ناس يا جماعة يومياً كل اما تخرج او تقعد على السوشيال ميديا تقعد يعني عندها مش عايز اقول لك مكتئبة بمعنى الاكتئاب المرضي الحقيقي متضايقه حزينة ليه؟ جو مقارنات - [00:45:17](#)

طول ما هو شايف الناس واحنا مش عايشين والله. بقى ناس عايشة واحنا مش عايشين قاعد شاغل باله طب يعني عمر كده ما هترضى وبعدين هو انت لما عملت كده يعني جا لك اللي عندهم يعني - [00:45:33](#) الحسد هو يعني اعتراض على قدر الله سبحانه وتعالى نفس خبيثة يعني فبلاش الانسان يصل الى هذه المرحلة انه بيفتن نفسه في دينه يعني في دنياي في دنياه وفي دينه - [00:45:46](#)

انت ركز في علاقتك بالله سبحانه وتعالى بلاش تعرضك للكم الهائل من الفتن الرهيبة اللي حواليك دي. زي ما بقول لك مجرد انك تفتح اي تطبيق فيسبوك او تويتر اقلب شوية - [00:46:01](#)

ده غير الاعلانات اللي هتزهرك فعلاً حالة من الشتات يعني بيبقى صعب انك تترك ده بكتيريا يعني حتى اولادي كل شوية يقول لك يا بابا انا واحد صاحبي معه موبايل كذا يا بابا انا واحد مش عارف جاب مش عارف عنده كذا. يا ابا انا واحد صاحبي عنده كذا - [00:46:16](#)

فتخيل طب ده الطفل طب انت بقى لما بتكبر تخيل انت بتقول لنفسك كده اشمعنى وهو عنده كذا شغلة وده كتير وياما الواحد احياناً يقابل واحد صاحبه في الشغل ما لك زعلان ليه؟ لك - [00:46:32](#)

مش قصدي واحد ده مسالي يعني زعلان ليه تلاقيه زعلان قل له خير فيه حاجة حصلت؟ آآ بنتك حصل لها حاجة قالوا لها كويسة

والله الحمد لله زوجتك حصل لها حاجة؟ لا والله كويسة الحمد لله - [00:46:43](#)

امال ايه اللي حصل نترقى زعلان ليه زعلان ليه؟ مش عارف انا زعلان ليه؟ ما هو احنا مش عارف يعني هو جا له نعمة، انت زعلان ليه؟ - [00:46:56](#)

انت انت قاعد بتبص في ورقة الناس ليه؟ ما هو ده ابتلاء ايضا هو ده مش البلاء؟ فتلاقي واحد اصلا كان عايش حياته كويس جدا.

واحد رزق بنعمة وعدي بيحصل حتى ربنا يسترنا يا رب حتى من اهل الدين - [00:47:10](#)

تلاقيه كان كويس وببذاكر وماشي كويس وجعان جرعة برضو ان شاء الله اذا جينا لها يعني الوقت ده من هنا ليه كده مش عارف مركز في دينه ومبسوط. وبعدين فجأة اكتئب. ليه - [00:47:25](#)

يا عم فلان انت مش شايف فلان عامل فيديو عامل ثلاثة مليون ربنا يبارك ربنا يعني زعلان ليه انت هنا بقى التأويلات ما يستاهلشي

ما هو الناس مش عارفة مين اللي اهل الحق ومين اهل الباطل. الناس مش عارفة الناس لو بتتبع اهل العلم سيبهم من - [00:47:37](#)

الكلام الفارغ ده ما كانش ده حل هو قاعد شاغل باله يعني آآ طبعا ربنا سبحانه وتعالى مطلع على الدوافع بتاعة الانسان كل واحد

يبقى له تأويل ممكن يبقى كلامه صادق - [00:47:57](#)

ممكن كل واحد يبقى له يعني ربنا مطلع على نفوسنا. عليم مبيدات الصدور سبحانه وتعالى طيب انا طولت قوي في الحنة بتاعة

الدنيا دي. بس من كتر ما الواحد شايف مشاكل ان احنا شاغلين بالناس ببعض - [00:48:10](#)

اهدافنا مش انا ابقى كويس. اهدافنا انا اكثر منك. يعني شف الراجل صاحب الجنتين مش رايع بيقول له انا عندي جنة وكويس. لا

بيقول له انا اكثر منك جمالا واعز نفرا. انت بتشغل بالك بي ليه؟ انت جاي تتنطط علي ليه ما يعني انت ليه عايز تثبت انك احسن

مني - [00:48:24](#)

فده احيانا بيكون حالنا ان انا شاغل بالي بالي جنبي. شاغل بالي ان انا اكون افضل منه خلاص؟ نيجي بقى لقضية الفتنة في الدين.

ازاي نكون احنا فتنة لبعض في الدين - [00:48:43](#)

طيب السياق هنا ان المشركين ما كانش عاجبهم طبعا ده كبروا منهم ان الرسالة تأتي للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وهو اشرف

الناس صلى الله عليه وسلم خير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:48:57](#)

لكن هو ما كانش عاجبه قال له لولا نزل هذا القرآن على رجل من قرآن عظيم. ما كانش عاجبهم ان المؤمنين يكونوا من سيدنا بلال

وعمار وصهيب ما كانش عاجبهم الوضع ده - [00:49:12](#)

خلاص احنا مش هنخش فيه. فربنا قال له ربنا جعل ده ابتلاء. انت داخل صادق ولا لا يبقى ايه ده احنا في دينا قد نبتلى باناس في

الدين يمنعوننا عن دخول الدين - [00:49:23](#)

يعني لو حبابي ياخذ يسكت الاية ان المشرك مش عايز يخش الدين بسبب اوضاع معينة عند اهل الدين هي اوضاع قدرية اختارها

الله سبحانه وتعالى. فرفض يدخل خلاص؟ احنا بقى نسقط الاية ان في ناس - [00:49:40](#)

مش عايزة تدخل للدين او تسير للدين او بتنصرف عن الدين بسبب اوضاع معينة فيها اهل الدين. هذه بقى الاوضاع قد تكون قدرية

وقد تكون اخطاء من اهل الدين فاصرف الناس عن الدين - [00:49:53](#)

واضح هنجيب امسلة عشان نوضح اكثر يجي مسلا واحد عنده تصور مثالي وانا اظن ما اتكلمتش فيه قبل كده عن تصور مسالي عن

اهل الدين عن الدعاة والعلماء عنده تصور مثالي ان الناس دي - [00:50:04](#)

ملايكة هم هنا برضه كانوا عايزين الرسول ده يبقى ملاك او ينزل له آآ يعني ما يتعفش يبقى قاعد عندهم تصور يعني ممكن واحد لو

شاف اهل الدين في ابتلاء يقول لك ايه ده يا عم - [00:50:18](#)

لا ينكب على الحق شايف مسلا حد من اهل الدين والعلماء بيتعب وبيمرض وبيروح يشتغل وعرقان وتعبان يقول لك لا لا لا لو كان

على الحق لو كان عالم حق كان ربنا كفاه واعطاه. هم دول قالوا كده - [00:50:30](#)

هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق خد بالك عشان اصلا ده من سر قوة هذا الدين الداعية ليس منعزلا هو يأكل طعام لذلك

كنا بنأكد السنة. وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لا يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق - [00:50:48](#)

بل وده ذكرته في مرحلة الفرقان لن نصل الى حالة الفرقان في المجتمع الا بالنزول بين الناس. والا منعزل عن الناس الانسان اذا زي ما شرحت ده بالتفصيل في امسية تربوية بعنوان وانا من المسلمين. ده واحد من المسلمين - [00:51:04](#)

احيانا اول موضوع بنتكلم عنه في الدين وجعلناكم لبعض فتنة ان بعض الناس بيبقى عنده تصور مثالي طيب. واهل الباطل يبقوا فاهمين ده بيقوم جايين خطأ لحد ما اهل الدين وحاطين عليه - [00:51:20](#)

يعني مسلا مسلا لو افترضنا افترضنا مسلا جدلا يعني في حد من الناس بيسمعني مسلا ومقتنع وشايفك وبسمع بعض دروسك وكده فدي ربنا يعافينا نسأل الله السلامة والعافية انا وقعت في خطأ - [00:51:36](#)

طبيعي جدا بشر يوم يجي حد بقى من الايه الاعلام وبتاع عامل بقى ايه زوم فوكا اسمها شايفين قاعدة دي هو هنا مش عايز يوقعك بس هو الطبيعي ان انا اقول لك - [00:51:49](#)

اسمع الباقي ما تسمعش مني الغلط او سيبنني واسمع غير الدين كتير الدين محفوظ باي حد دين محفوظ ده لما الناس بتيجي تعترض على البخاري بنقول لهم يا جماعة البخاري لو ما كنش كتب الحديس الدين محفوظ للكتاب البخاري الصحيح - [00:52:02](#)

الخلاصة يعني مكان الرد ده لكن خيلنا نرجع يا هاني فده طريقة معروفة ان هو كان عايز يسقط اهل الدين بالتركيز على اخطاء. انا حتى مش بتكلم على الافتراء فيه افتراء وفيه ظلم زيه يقول ساحر ومش زي ما عمل - [00:52:16](#)

ساحر وشاعر واتهامات. لأ ده هو عايز زي لما جه الوقتي شف سيدنا موسى راح لفرعون اتكلموا عن ربنا فيقول له فعلت فعلتك التي فعلت كنت من الكافرين بيجيب له خطأ عشان يخرجه قدام الناس. يقول له انت جاي تكلمني في الدين؟ جاي تقول لي ربنا والدين انت نسيت اللي انت عملته - [00:52:32](#)

يجي واحد مسلا ملتزم بيجي يكلم صاحبه يقول خدنا على جناح انت نسيت نفسك ولا ايه يا عم الشيخ؟ يقعدوا يفكروه بالايه وده منهني عنه لكن الخلاصة جه سيدنا موسى وكلم فرعون - [00:52:56](#)

اه سيدنا موسى هنا وده نموزج رائع. اثبت الخطأ. قال فعلتها اذا ولم اظن. ففررت منكم لما خفتكم؟ فاب لي ربي حكما فاجعلنا مرسلين. وبعدين رد له بقى قال له ماشي انا اعترفت اهو. بس هو انا اصلا - [00:53:10](#)

انت ربيتني في بيتك ليه وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل. هو انت بتمن علي انك استعبدت بني اسرائيل! طب ما انا اصلا اتريت في ايدك عشان انت استعبدت بني اسرائيل - [00:53:24](#)

الخلاصة ان في تصور مثالي وملائكي عن بعض الناس بيجي خطأ معين يخلي الاخ او الاخت تسقط الدين كاملا مش مش مسلا جزء من الشخص. وده مشكلة عندنا اتكلم فيها كتير من العلماء ودايما بحب فيها كلام شيخ الاسلام ان يقولوا ان الشخص بيجتمع فيه وده النقطة الثانية اللي معتقد ان شيخه ما بيخطئش - [00:53:36](#)

يقول لك لأ هو بشر وكل حاجة بس هو اكيد شيخي في المسائل دي كلها لا يخطئ واجيب لكم نص جميل قوي انا لسه ماشيه على قناتي في التليجرام عن مسألة الشيخ اللي لا يخطئ ده - [00:53:58](#)

انت ممكن تقتلى بشيخ هو فعلا معظم وجيد. سواء من اللي ماتوا او من المعصين او غير ذلك يعني. فتزن انه ما بيخطئش. فانت تابعوا على طول الخط لك الحق وحد يشرح لك ويفهمك انه اخطأ طبيعي انه اخطأ فترفض - [00:54:14](#)

خلاص؟ فيه نص جميل قوي ابن رجب في شرح حديس آآ كان حديس رقم خمسة وتلاتين عند قوله وسلم ولا تبغضوا خلاص؟ حيس جميل جدا والشرح جميل. فجبنا رجب بيقول ايه؟ نهى المسلمين عن التبغض بينهم في غير الله بل على اهواء النفوس. يعني المنهي عنه التبغض على الاهواء - [00:54:33](#)

انما البغض في الله ده مش مناعة عجبني قوي بقى ابن رجب انه استدرك في الحنة دي لان اول ما هيديك المفتاح ان البغض على الهوى من هي عنه لكن البغض في الله. مش منع عنه تقول ايوة ما هو اصل انا كل بغض للناس في الله. هو انت فاكر ان انا ببغض الناس عشان انا كل انا كاره كل دول - [00:54:54](#)

أوباً حفل عليهم العشاء في الله مش أي حاجة فابن رجب بيقول لك يعني بعد ما اداك المفتاح رجع خده منك ثاني. بيقول لك ايه حرم الله على المؤمنين ما يوقع بينهما العداوة والبغضاء وامتن على عباده بالتأليف هو بيقول ايه بقى؟ المقطع ده رائع بيقول ولما كثر اختلاف الناس في مسائل الدين - [00:55:14](#)

وكثر التفرق في الدين اهو كثر بسبب ذلك تباغضهم وتلعنهم. خلافاً كتير موجودة خلافاً في مسائل عقديّة في مسائل فقهيّة حصل نوع للاسف من التباغض والتلاعن كمان وكل منهم يظهر انه يبغض لله. كل واحد يقول لك لأ انا انا ببغضه في الله عشان الخلاف دهو طيب - [00:55:33](#)

بيقول ايه؟ وقد يكون في نفس الامر معذورا وقد لا يكون معذورا. ممكن يكون معذور وممكن يكون مش معذور. ليه بقى بل يكون متبعاً لهواه مقصراً في البحث عن معرفة ما يبغض عليه. انت او يبغض عليه. انت بتبغضه حقيقة لله - [00:55:56](#)  
ولا ولا عشان هو مخالف شيخي او انتمائي او جماعتي او فصيلتي فانا كارهه على المطلق مش عشان المسألة وده بيزهر لما تكون المسألة مش واحدة حجم الحقيقي في الدين اصلاً بتاع مضخمة - [00:56:14](#)

طيب بيقول ايه؟ رجب فان كثيراً من البغض كذلك انما يقع لمخالفة متبوع يظن انه لا يقول الا الحق. متبوع بمعنى امام انت بتتبعه بمجرد انه خالف شيخي او انتمائي او جماعتي انا ببغضه فوراً. ليه؟ لان انا امامي او شيخي او جماعة لا تقول الا الحق - [00:56:29](#)  
وهذا ظنه انه لا يقول الا الحق خطأ قطعاً. ما فيش حد لا يقول الا الحق. كل الناس بتقولوا واستدرج كمان وقال جملة عطرأويين اريد انه لا يقول الا الحق فيما خلق فيه. هذا ظن ايضاً قانون الخواصين. ده مهن يعني - [00:56:52](#)

وقد يكون الحامل على الميل لمجرد الهوى والالفة والعادة وكل هذا يقدر في ان يكون هذا البغض لله. الواجب على المؤمن ان ينصح نفسه ويتحرش. المهم رجع قال وها هنا امر خفي ينبغي التفطن له - [00:57:05](#)  
ايه بقى ان كثيراً من ائمة الدين عن قول امام من الائمة اهو قد يقول قولاً مرجوحاً ده طبعي اي امام من ايام الدين وارد وهو وايمان ان يقولوا قولاً مرجوحاً. ده وارد - [00:57:20](#)

ويكون الامام اثناء القول والروح يكون هو مجتهداً فيه. هو اجتهد وجاب اخره فيه. فيكون هو الامام الذي قال قولاً مرجوحاً يكون مأجوراً على اجتهاده موضوعاً عنه الخطأ ولا يكون للمنتصر لمقالته تلك المنزلة. انت مش هتكون معفو عنه. لانك منتصر لامامك. امامك قال قول مرجوح - [00:57:35](#)

والقول المرجوح اللي قاله ده معفو عنه لانه هو عمل اللي عليه. انت نصرته اتباعاً للهوى. مش عشان هو قال الحق نقراً ثاني قال ولا يكون المنتصر لو افترضنا ان انا باتعصب لامام معين. والامام ده قال قول مربوح - [00:58:00](#)  
ولا يكون المنتصر لمقالته تلك المنزلة. لانه قد لا ينتصر لهذا القول. انا اللي خلاني انتصر للامام ده ايه لانه قد لا ينتصر الا لكون متبوعه قد قاله. بما ان انا شيخي قال او جماعة قالت يبقى احنا الصح - [00:58:16](#)

انا انا عنصر القول ده ليه؟ لانهم اللي تبعتنا قال الموضوع منتهي بحيث لو نفس القول ده لو قاله غيره من ائمة الدين لما قبله ولا انتزروا الاول. قالوا ناس ثانية يقول لك لا لا لأ - [00:58:30](#)  
هو انا بانصر الامامي او الانتمائي ايا كان القول. انا مش شاغل بالي بالقول. لان نفس القول ده لو امامي رجع غير القول. القول اللي انا كنت بنصره. التانيين اللي قالوه - [00:58:44](#)

برضو هبقى انا مع الراجل ده عادي لما قبله ولم تصل له. ولا والى من وافقه ولا عاد على الخاص. وهو مع هذا يظن انه انما انتصر للحق. بمنزلة متبوع بمنزلة وليس كذلك. فان - [00:58:56](#)  
تتبعه يعني الامام بتاعه انما كان قصده الانتصار للحق. وان اخطأ في اجتهاده. واما هذا التابع لقد شاب انتصاره خلط انتصاره داعم لما يظنه الحق ايه شبهه بايه ارادة علو متبوعه - [00:59:08](#)

وظهور كلمته وانه لا ينسب الى خطأ. وهذه دسياسة تقدر في قصد الانتصار الحق. فافهم هذا فانه فهم عظيم. والله يهدي من يشاء وصدق مستقيم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا ويختلف فيه من الحق باذنه - [00:59:24](#)

طيب اذا انت ممكن الانتصار للمتبوع للامام يعمل لك الفتنة شيخك اللي منبهر به قد يكون فتنة التصور المثالي الملائكي عن طلبه العلم وعن الدعاة قد يكون فتنة المناكفات وده كثير بقى على السوشيال ميديا. المناكفات اللي بتحصل والخناقات وحرب زي حروب الجاهلية كده تقع بالشهور على - [00:59:39](#)

السوشيال ميديا عشان مسألة قد يكون من الفتنة انك انت مش عايز توصل لربنا انت مش شاغل بالك بعلاقتك لو عايز توصل لربنا وتدعو للناس الى الحق. لأ أنشغل بالك بالانتصار - [01:00:05](#)

وتؤول لنفسك كل فعل تفعله. فحش بذاءة اساءة ادب. اخراج اسرار. آآ اتهام ناس في اعراضها كل تفعل كل ما تريد من يعني من انا يعني الانسان بيتدنى في اخلاقه واساءة الادب والبذاء وتفعل كل ذلك - [01:00:18](#)

تحت نصوص الحق اومال انا هو انا يا جماعة هو انا معقول انا مش هنتزر الحق. يلا ما انصرش الحق امال مين اللي هينتزر الحق طبعاً يعني انا اكيد وبتعمل ليه كده لله - [01:00:39](#)

آآ افشاء الاسرار وادناها في الاخلاق والفحش واتهام الاعراض. كل ده لله. امال انا باعمل ده ليه؟ لله. وتأويل وادلة جاهزة لذلك كثير من اهل العلم كان حذر من ده اللعاب الشريعة - [01:00:51](#)

ده احياناً بيكون والعياذ بالله الفقيه حينما او اللي عنده يعني موضوع الادلة حينما يقسو القلب وتقل العبادة والخوف من ربنا بيظهر العبث واللعب بالدين وتتخذ ايدي الله هزوا الحذر من المناكفات في الدين - [01:01:08](#)

وادعاء ان الانسان انما يبحث عن الحق تلاقي مسلاً قضية فيها رسائل زي مسلاً قضية اللي انتشرت تكفير ابي حنيفة مسلاً يا ابني انت ما لك؟ ما لك انت وما يعني حاجة عجيبة جداً والله. وشغل باله بالمسألة وحوارات ونقاشات. ما تحطوا المسألة في حجمها الطبيعي - [01:01:28](#)

بتقول يعني انت يعني بيبقى الواحد والله العزيز هي مشكلة عقلية فعلاً ايام الشيخ احمد سيد لما تناول المسألة دي في اخر لقاء هو عايز يصلح عقلية المتلقي بعيداً عن الرد عن تفاصيل الكلام. وبيصح عقلية المتلقي لهذا الامر - [01:01:51](#)

وده يعني شئ عجيب ان المسائل تاخذ هذه المساحات من اعمارنا وتقع في اضعاف اضعاف عارف اثر ما رجعتش اصلاً ده قبل ما ابدأ الدرس. اظن كان ابن مسعود في الادب المفرد - [01:02:07](#)

اللي هو لا يزال المسروق حاجة زي كده يعني المسروق منه يتظنى حتى يفوق الاسم بمعنى ان ممكن واحد اتسرق منه حاجة بيداً يسيء الظن ويسوء الظن يسيء الظن في الناس وبتتهم الناس بالباطل - [01:02:26](#)

فيفك في الائم السارق قد اكون واهما يعني. ممكن حد يبقى يصحح لي لو وجد كان قارئ فترة طويلة جداً يعني فالشاهد ان الانسان قاعد نفترض انه داخل ينصر مسألة - [01:02:40](#)

بالحق قاعد يرتكب كم من الائم ليته تركها. ليته ترك المسألة دي اصلاً النقاش العلمي شئ وما يحدث من مهازل شئ اخر بعد توضيح اعمار وقد يبتلى الانسان بشيخ يحبه - [01:02:55](#)

يخرج منه هذه الاخطاء. ما هو بشر وقد يكون الشيخ ده عنده فوائد وعنده دين. وعنده علم في قضايا تانية. ويجي في مسألة يفتن فيها هذا الشيخ ويسوء الكلام ويخرج منه فحش وبذاءة. لا تتبعه - [01:03:17](#)

اياك ان تتبعه في هذا الامر. لا تتبعه في هذا الامر. ده فتنة لك في المسألة دي. ان تتبع الحق فكرة انك ماشي ان تنظر في علاقتك بالله وفي دينك - [01:03:33](#)

وده كانت من الوصايا العظيمة اللي كان بيقلها سيدنا معاذ ابن جبل قبل ان يموت. اتبع الحق فان عليه نورا اياك واذلة العالم خالداً تكلم على العالم ويحذره من زلة العالم - [01:03:48](#)

انت متخيل بقى الوضع اللي احنا فيه! ده مطالب انك تكثر من الدعاء بالهداية اللي مشغول يا جماعة في علاقته بالله وعايز يوصل لربنا وعايز يقيم المحكمات في الدين لأ احنا عمالين نشغل الناس بكم قضايا المحكمات في الدين - [01:04:02](#)

اه ويقم هذا الدين ويرد حتى ويعمل لدين الله سبحانه وتعالى يرد هذه الهجمات الشرسة يعني مش هنشغل مش هيضيع عمره في

كده مش هيقعد شهور في في خناقات مش هيعمل كده - [01:04:18](#)

كفاية كده مش معقول يعني مش معقول قد تبلى بدل ما يخلي المركز في علاقتك ان المركز بتاعك ربنا فانت بتطوف زي ما

بتطوف حول الكعبة كده في علاقتك بالله عليك تطوف حوله هو بقى هو المركز بقى كل الكلام عن نفسه - [01:04:32](#)

كونوا ربانيين بتربط الناس بالله سبحانه وتعالى بما كنتم تعلمون الكتاب. وبان كنتم تدرسون. انت بتربط الناس بالله وبتعلم الناس

صغار العلم قبل كباره ما بتدخلش الناس في معارك ليست هذه هي المعارك الحقيقية لهم - [01:04:52](#)

هو انا بدافع عن وجودي انا عندي شوية مسائل حافزها وهي دي اللي بتحافظ على وجودي. ابدأ اشغل الناس بها انا مهتم بشوية قضايا. دي بتمثل وجودي فانا عشان احافظ على وجودي اشغل الناس بالمسائل اللي انا منشغل بها والا لو الناس لو لم تنشغل بهذه

المسائل التي انا منشغل بها انا مش ه يكون لي وجود ولا لي - [01:05:11](#)

فانا اشغل الناس بي لأ تشغل الناس بكلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم بنفسك ليه ليه كل شوية اطلع اتكلم عني؟ ليه طبعاً

بالنسبة لله سبحانه وتعالى بس تنشغل بالله بكتاب الله بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:31](#)

يعني مش كلام اهل العلم ليه نشغل الناس بنا ايه ومعاركنا يا فتنة دلوقتي هنخطبي ناس هذا قد يكون فكرة لك. جعلنا بعضكم لبعض

فتنة طيب انا طولت عليكم. كان الحل ايه سواء في الدنيا او في الدين؟ اتصبرون - [01:05:48](#)

قد يجد الانسان الم انه يرى حد في الدنيا اسبق منه وافضل منه. هو محتاج ان يصبر ويتصبر ولابد الصبر من الم وان تصبر يعقبه

باذن الله سبحانه وتعالى رضا وسكينة باذن الله سبحانه وتعالى. وراجعوا اياتهم من يؤمن بالله يهدي قلبك - [01:06:06](#)

اذا الحل اتصبرون؟ قل ما اصبر يا رب والذي يصبر يقول لك انا ما حدش حاسس بي وخصوصاً في الدنيا. الابتلاءات او الامراض او

المشاكل او الحاج حاسبي ايه ايه انت مش حاسس تقول لي اصبر وانت مش حاسس بالوضع اللي انا فيه. فعلاً - [01:06:27](#)

انا مش هدعي ان اي حد يقول لحد اصبر وحاسس به وفكرة حط نفسك مكاني ما يعرفش يعيش نفس مشاعرك ربنا بيقولك في

ختم الاية وكان ربك بالاضافة الى كاف الخطاب دي بصيرا سبحانه وتعالى - [01:06:48](#)

الله سبحانه وتعالى لن يترك عباده ابدا ابراهيم عليه السلام لما وجد القمر النجم قال لا احب الآخرين يعني الله الذي يأكل ويفيب انا

لا احبه الله سبحانه وتعالى لا تأخذه سنة ولا نوم سبحانه وتعالى - [01:07:05](#)

يا عليم بذات الصدور الصدور. ما تسكن ورقة الا يعلمها سبحانه كل ما تمر به من الم واسى وحزن وقطرات العرق اللي تسقط منك في

سبيل الله. غبار اللي بتختاره القادمة في سبيل الله. يعلمه الله سبحانه وتعالى وتؤجر عليه - [01:07:25](#)

تغير رائحة فم الصائم يعلمه الله سبحانه وتعالى ويحبه ويأجره عليه اي شيء انت بتبذله الله سبحانه وتعالى يعلمه كان ربك بصيرا

ناس ضحت لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - [01:07:42](#)

الناس تتصبر وابتلاءات شديدة لا يعلمها اه يعني احد ولا يواسيهم احد. لكن الله سبحانه وتعالى كان ربك بصيرا كان ربك بصيرا انت

متبع مين؟ متبع هواك احيانا مع واحد وتبين له ان ده غلط القرار بتاعه غلط وهو فاهم - [01:07:56](#)

بس انا ما اقدرش اسيب يعني الشيخ هيزعل او ده هو هنا بدأ يعني هو شبه مقر اللي فيه خطأ. بس هو مش قادر ياخذ القرار وكان

ربك بصير. انت تعامل الله سبحانه وتعالى - [01:08:16](#)

الحل انا زكرت جزء من الحل في درس واحد واثنين. وهنا هنتكلم على الصبر واستحضار نظر الله اليك اتصبرون وكان ربك بصيرا

الحلول اللي هي بتقدمها لك حتى تخرج من هذه الدائرة ولا تفتن في علاقتك بالناس - [01:08:31](#)

او انك قاعد شاغل بالك هتيجي تقرب من الدين يقول لك يا عم ده كلهم حرامية ده كلهم كذا. خليك انت اللي مش حرامي ده اللي

بيصلوا حرام صل انت وما تبقاش حرام - [01:08:52](#)

ما تنشغلش اول واحد قابله آآ قابله سلمان الفارسي رضي الله عنه لما وضى سيدنا سلمان ضحى ترك العز والقصور وابوه يعني كان

مخليه خادم النار وربطوا ابوه عشان ما يهرش وفك القيود. وراح قعد خدم واحد اشتغل عنده خدام بعد ما كان يعني ابن الملك -

[01:09:03](#)

عنده خدام وفي الآخر يطلع حرامي ياه ضيعت عمري الحمد لله انا سبت ابويا هرجع لابويا ازاي دلوقتي وانا كان زمني قاعد متنغغ انتم ضيعتم احنا اتضحك علينا. ايه ايه ما خلاص شايف اللي بعده. وراح للي بعده ورايحة فين عشان يوصل النبي صلى الله عليه وسلم وجا واحد قال له هوصلك وضحك عليه وباعه - [01:09:26](#)

يعني رحلة عظيمة في البحث عن الحق وصدق الوصول الى الحق والله سبحانه وتعالى لم يتركه ما انت في رحلة الوصول حتى تبتلئ نسال الله السلامة والعافية. ممكن تبتلئ بشيخ فيه مشاكل وابتلاءات تحصل في الطريق وسقوط للقدوات - [01:09:48](#) بوفيتا لزلك انا كنت حتى كتبت تغريدة في الموضوع ده انت محتاج في كل ركعة تقول اهدنا الصراط المستقيم محتاج الهداية في كل لحزة محتاج فعلا تدعي بالهداية رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل اهدني لما اقتل فيه من الحق باذنك. تكثر من الدعاء بالهداية. وان انت علاقتك بالله سبحانه وتعالى شل - [01:10:07](#)

والناس من حساباتك. لذلك انا نصيحتي كل فترة افصل السوشيال ميديا فترة يعني افصل افسد بالك عنها كثير من المشاكل الضغوطات اللي انت فيها قد هذه المشاكل قد تتوقف بهذا الغلاق تكتشف ان انت عايش مشاكل تجريدية ما لهاش وقت - [01:10:24](#)

انت عايش معارك تجريدية هي على الارض هتنزل تعيش وسط ناس هتروح شغلك وتنزل وسط الناس في مسجدك اللي بتصلي فيه والناس اللي حواليك والشوارع اللي انت فيها هتكتشف ان المعارك - [01:10:39](#)

قيمة عيشها هي تجريدية مش موجودة على الواقع وموجود على الواقع مش بهذا الحجم انت اللي انت اللي كنت عايش وهم معين. ترضي فيه نفسك ووجودك وكتاباتك وحماسك بدأ يفصل ده شوية وراجع علاقتك بالله سبحانه وتعالى - [01:10:50](#)

انا بعنزر طولت كان المفروض يبقى ساعة. انا طولت عليكم للاسف اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الصبر. نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها بطن. نسال الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على الحق - [01:11:06](#)

نسال الله سبحانه وتعالى ان يهدينا الصراط المستقيم. اللهم اهدنا الصراط المستقيم. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. نكتفي بهذا القدر. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:11:26](#)